

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(1/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الجهاد والصيام دار الجهاد رضي الله عنهما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

هذا هو كتاب السادس والخمسون. من صحيح الامام ابن عبد الله البخاري قد ترجم عليه من قوله كتاب الجهاد والسير. والجهاد هي السير المتعلقة بشأن المجاهدين والغزوات احكامهما لان فيه آ سير الجهاد وفيه سير المجاهدين الى مقاصدهم - 00:01:40 وهذا الكتاب يعني يتعلق بالجهاد عميت به الشريعة الاسلامية عناية واضحة. ومن اخرجه العلماء بالتصريف. فثمة مصنفات متعلقة بكتاب الجهاد وحده من اوامرها كتاب الجهات الامام عبدالله ابن مبارك. فهو من مواكب التصوير في الحديث وايضا التسليم في هذا الباب - 00:02:10

تعظيم البناء. وكذا الجهاد في غيره وعني به ايضا العلماء في تصاويهم المطول هذا الامام البخاري قتله كتابا من عقد له في الحقيقة اربعة كتب هذا الكتاب ويليه كتاب الخمس ويليه كتاب الجزية والمواقع وغيره آ ما يتعلق بالمناقب مناقب - 00:02:40 المهاجرين والصحابة في امور الدين. وجعل في هذا في هذا الكتاب مئة وتسعة وتسعين بابا اشتملت على نحو ثلاثمئة حديث يدلكم على عناية الشريعة العظيمة في هذا الامر بان الا لا سيما والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه ذرة سنان الاسلام. كما عني به الفقه - 00:03:10

ذكروا احكام الجهاد تأصيلا وتمثيلا وتطبيقا في كتب الفروع ودرس المتأخرون من اتباع المذاهب الاربعة عن ذكر الجهاد في اول العبادات بعد المناسك. ولهذا الحنابلة رحمهم الله وغيرهم منكم الجهاد بعد العبادات والمناسك مباشرة - 00:03:40 آ اهل الحديث تصاميمهم الجهاد عقب المعاملات. متعلقا بالبيع والشراء ثم يأتي بعد ذلك كتاب الجهاد قبل الاحكام المتعلقة بالقواعد والحدود ما جرى مجراها وهذا لا يعني الا انه تصريح وترتيب. لكنهم متواضعون جميعا على اهمية هذا الامر والعناية - 00:04:10 وذكر احكام لانه عبادة لابد لها من معرفة الاحكام. وهذا سيتبين لكم بعد هذا الصديق وذكره تبعيدات وتفسيرات اهل العلم آ البخاري رحمه الله عقد هذا الكتاب كتاب والسير ومنهم من ينطقها بكتاب الجهاد اي السير اليه وآ ابواب - 00:04:40 ومئة وتسعة وتسعون بابا ثم كتاب وفيه عشرون بابا ثم كتاب الجزئية والموادعة وفي في اثنان وعشرون وامر الجهاد في الاسلام امر عظيم. على ما ان شاء الله تفصيلا في انواع ثمة جهاد جهاد في الدفع وجهاد ايضا من حيث حكمه فرض - 00:05:10 وجهاد ضرب كفائي ويشمل الجهاد التطوعي ثم جهاد في انواعه ستة انواع او في خمسة انواع هذه ان شاء الله يأتي لها مناسبة في مقاماتها ويتبين في بيان المنحرفين في كتاب الجهاد - 00:05:40

المنحرفين في هذه الشعيرة الظاهرة من شعائر الاسلام. وانحرف فيها في الجملة طائفتان الطائفة الاولى انكروا الجهاد في سبيل الله. وهؤلاء كثيرون. وظهرهم في هذا الزمان اثاروا المستعمرينية مثلا والاحمدية لا يرون الجهاد في سبيل الله - 00:06:10 لانهم صنيعة الاستعمار الانجليزي في في القارة الهندية. وآ من رأى للغرب او للشرق مزية عليه وفضلا عليك حرم جهاده تأثر بهؤلاء ايضا بعض الجهات الدعوية تصريحاً جماعة الاحباب تبرير - 00:06:40

انهم يرون ان الجهاد المقبور هو الجهاد. جهاد النفس اما جهاد الكافر او هذا الصائم فلا يرونه ولهذا يشعرون بازدواجية خطيرة في البلدان التي صنع عليها اعداءه كيف يصنعون بذلك؟ وهؤلاء لهم ايضا ديون من بعض المنافقين بل كثير من المنافقين - 00:07:10

ويتهربون منه بانواع الاعذار كما فضحهم الله جل وعلا في الاية لان الجهاد سلعته غالية وثمانه عظيم وتضحية فيه باعز ما يملك الانسان وهي نفسه ثم ما له فلما كان الواقع كذلك وهو باب عظيم من ابواب الانتهاه تناقض - [00:07:40](#)

يقابل هؤلاء فجعلوا الجهاد شعيرة توبوية. اذا بما تحمله الكلمة من معنى. فوضويين فلا اعتبار فيه راية ولا ولا لبيعه ولا اعتبار فيه لمن يجاهد ومتى يجاهد وما حكم الجهاد - [00:08:10](#)

وهذا يقود رايته فيه هذا المذهب المنحرف الجهاد عندهم هو لمن خالفهم بمعنى من ويشفع بهم كثير من آاهل العواطف المندفعة غير بل تجرأ في الاسنان المتأخرة فنفضوا العلماء بالفاظ الذم والتشهير - [00:08:40](#)

لأنهم قعدوا وأنهم آاهل علماء سلاطين وأنهم لا يهتمهم الجهاد في انفسهم اشياء كثيرة مما تسمعونها مما ينجز به اهل العلم. والجهاد بين هذا وهذا معنى الجهاد الشرعي. الجهاد الشرعي - [00:09:20](#)

في الاسلام له مأخذ من جهة الاعتقاد ومأخذ التعبد فاما من جهة الاعتذار فما ذكره اهل السنة في مختصراتهم ومطولاتهم ان الجهاد في سبيل يكون مع ولاة الامر كما قال الطحاوي رحمه الله ونرى الجهاد في سبيل الله مع اولي الامر برهم - [00:09:40](#)

واجلهم الى قيام الساعة. وهذا اصل في العبادات الجماعية يعتقد اهل السنة لماذا رأوا الجنان؟ لان الجهاد عبادة جماعية في نفسها كالحج ونرى الحج والجهاد مع اولي الامر برهم وفاجرهم الى قيام الساعة. فهو عبادة جماعية - [00:10:10](#)

يحتاج الى ما نراه والى امام يقدر فيها المصانع ويعقد فيها اللوية وينظر فيها في مصالح المسلمين في نشر الجهاد وفي كان وفيه تسيير عبادة والا لو جاهد كل انسان بما في عنده في خاطره طرب الناس - [00:10:40](#)

واصبحت القضية شريعة يأكل فيها القوي الضعيف. فلا راية ولا هدف ولا وسيلة وانما هي ازهاق للانفس وعلاك للاموال من غير طاع. الشرط الثالث في سبيل الله الشرط الاول ان يكون معنا الشرط الثاني ان تكون ان يكون الجهاد تحت راية شرعية صحيحة. وهي تخرج - [00:11:00](#)

الجاهلية بانواعها وفي الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام وشجاعة والرجل يقاتل حمية. والرجل يقاتل لاجل المغنم. فاي ذلك في سبيل الله؟ فقال عليه والصلاة والسلام الرايات الزاعمة للجهاد - [00:11:30](#)

كثيرا كثير الناس من المسلمين يمثل هذا فظن بعضهم انهم في سبيل الله حتى ضحت ان حقيقة جهادهم في سبيل اعزاز رؤية فلان او الجماعة الفلانية او الحزب الفلاني والعياذ بالله بتنفيذ اجندات لمخابرات ودوائر عالمية لا ترد للاسلام الا بالبغض والعداء والكرهية - [00:12:00](#)

وامثاله يزعمون انهم يؤدون هذه الشعيرة بالله لانه لم ينضبط الجهاد في شريعة الاسلام الجهاد في انواعه وما يتعلق به يأتي ان شاء الله تفصيل البخاري رحمه الله افرد تقريبا اكثر من ثلثي هذا الكتاب في فضل الجهاد وفضل المجاهدين وما اعد الله لهم. وجرى على المنهاج بالتراضي - [00:12:30](#)

استنباط الاحكام من هذه الترجمات. بدأ بقوله امام فضل الجهاد والصيام الله جل وعلا من سورة المراء ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. اذا عندنا بائع ومشتري وسلعة. وقيمة البائع - [00:13:00](#)

المشتري هو الله. والسلعة الجنة والقيمة الجهاد في سبيل الله يقتلون في سبيل الله. وهذا يخرج القتال في غير سبيل الله. وفي سبل كثيرة فيقتلون ويقتلون من عاد الله ويقتلون في سبيل الله. وعد عليه حقا في التوراة والمدين - [00:13:30](#)

والقرآن فهذا شرع وشرع قبلنا. فجاء شرعنا مؤكدا له. ومن اوفى بعهد من الله واستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به اي لا يعتزم ربكم جل وعلا في جهادكم بانفسكم واموالكم تحقيقا للسلعة الغالية وهي الجنة. وذلك هو الفوز العظيم. وذلك - [00:14:00](#)

ستأتينا ايات ذلك هو الفوز العظيم وذلك الفوز العظيم. وذلك ثم قال هو تأكيد وتنويه بما اشير اليه ثم قال التائبون اي من ذنوبهم. تائبون العابدون الحامدون السائقون الراكعون الساجدون. الامنون بالمعروف الناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله - [00:14:30](#)

المؤمنين ما حمد الله؟ وهذه مناسبة ذكر الحدود بعد فضل الجهاد والمجاهدين. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه اي طاعة ومناسبتها في كتاب الجهاد ظاهرة لان ولي الامر لا بد ان - [00:15:00](#)

طاعة في غير معصية الله. وهي الطاعة المقيدة لطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى التنويه بشأن هذه العبادة

الجماعية وهي الجهاد. والجهاد من تأمل يجد انه مشروع من وقت - [00:15:20](#)

لما هاجر النبي الى المدينة الى ان تقوم الساعة. فهو ذروة سنام الاسلام وهو من العباد الظاهرة. نعم قد يمر على المسلمين في فترات

في ازمة او في امكنة او في كليهما معا يتعطل فيها الجهاد في جهاد العدو - [00:15:40](#)

لماذا؟ لعدم وجود باعثي ومبررات لا لان الشريعة تعطلت به لكن لم يوجد داعش وهذا معنى ان يكون الجهاد مرتبط بولي الامر. ما هم

امر فوقك. وتعطل جهاد العدو ها هنا - [00:16:00](#)

ولن نتعقل جهاد النفس او الجهاد بالمال او الجهاد بالكلمة والبيان لان المجاهدين انواع منهم من يجاهد وهو العدو الكافر الظاهر

والفاجر المسلم الخارج عن الجماعة يجاهد بالسنان ومنهم من يجاهد باللسان والبيان. وهم منافقون ومنحرفون واهل الضلال

والبدع. كل - [00:16:20](#)

قال رحمه الله قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث عبدالله بن

مسعود في الصحيحين وسيأتي نظايره في حديث عائشة - [00:16:50](#)

لابي هريرة رضي الله عن الجميع انهم سألوا النبي عليه الصلاة والسلام او انهم شهدوا من سألته. اي العمل افضل فاجاب عليه الصلاة

والسلام في كل مقام للسائل بما يناسبه. وهذا في فضل الجهاد في سبيل الله والمقام ها هنا - [00:17:40](#)

مقام الجهاد التطوعي قال ابن مسعود رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العبد الافضل قال الصلاة على الميقات اي

على وقتها. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت زم معي؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:18:00](#)

سكت عن رسول الله اي ما استجاب به امر رابع خامس قال ولو اشدته لزداني. وهذا في تطوع وليس للجهاد الواجب او من واجب

العين على اهله انما سيأتي تفصيل وفي مقامات اخرى صلى الله عليه وسلم عن اي العمل افضل قيل الحج والعمرة الى ثمين؟ قال -

[00:18:20](#)

اذا اجاب كلا بما يناسبه ومراعاة للحى وعلى هذا تأثير الدالة الواردة في فضل الجهاد ولا تختلف وليس بينها تعارض حقيقي بل

ظاهاها التعارض وان كان الجمع اذا سمعتم انها اجابة لكل الناس اي نعم - [00:18:50](#)

سفيان ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاسلام قل ما يتكرر هو علي ابن عبدالله وابن المدينة ويحيى ابن سعيد هو من

ها تبين هذا سفيان الثوري المنصور ابن المعتز - [00:19:10](#)

عن مجابر ابن جبر عن قابوس عن ابن عباس مجاهد ابن جبر من طلاب ابن عباس من اشرف لكن اكثر اخذ مجاهدة للجبر عن ابن

عباس هو في التفسير. اما في الحديث فاقبل منه رتبة. فيروي هنا عن قرينه طاووس - [00:19:50](#)

ابن عباس رضي الله عنهما اصحاب ابن عباس تخصصوا به فمجاهد تخصص به بماذا؟ بالتفسير يليه عكرمة. يقول مجاهد اعرضت

المصحف ابن عباس مرتين. اقفه عند كل اية اسأله عنها - [00:20:10](#)

من اوله الى اخره. بل انه وقف مع ابن عباس شهرا في اية اه سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب

الله عليه ولعنه عذابا عظيما مجاهد - [00:20:30](#)

يا ابن عباس سحر ابن عباس صاحب الكبير النفسي حق الناس ويعذب عليها المشيئة يلين مجاهد عكرم في التفسير اختصر ابن

عباس قومه في الحديث اشهرهم طاووس بن كيس اليمان فانه اه عني باخذ - [00:20:50](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا هجرة بعد الفجر. لا يسمونها ولا تأتي بعض الاحاديث ويختلف في فهمها ومجهودها العلماء.

واحسن ما وجدت في كلامهم آآ معنى لا ما قرره الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله. ان القاعدة في لا تأتي لفي الجنس. فان تعارف

مع - [00:21:20](#)

انتهت الى نفي الكمال الواجب. ثم المرحلة الثالثة في نفي الكمال المستحب. تدرج في كل ما في كل حال على مدار يأتي في الاولى

بنفي الجنس. ثم نفي الكمال ليكون - [00:21:50](#)

عاصيها واقع في كثيرة. او في محرم. ثم في نفي الكمال فيها مرتكب لماذا؟ امر المكروه. ويحدد هذا كله سياق الحديث نحن نفي كما من المستحب ان يوقع صاحبها بالكرامة - [00:22:10](#)

لا الاول نفي الجنس. على بابها ثم نفذ كمال الواجب ثم نفذ كمال المستحيل بالتدريج يبدأ بما فيها الجنس كله. ثم نحن كمان الواجب ثم نفي كمال المستحب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. صلاته غير صحيحة. الذي ما يقرأ الفاتحة. ولا تصح - [00:22:40](#)

في هذا الدين والادلة الاخرى. فاذا كان لا يدري الفاتحة ولا يعلمها يأتي ببعضها. او يستطيع ان يقوم به من جهة التسبيح والتهليل. اه لا صلاة للنبي خلف الصف. جمهور العلماء على ان النفي - [00:23:10](#)

الذي يفهم من وانما نحن الكمال اما الواجب او المصلحة. كما الواجب اذا يستطيع ان ينشئ الكمال المستحب يكون ثمة لا هذا ولا هذا. وهذا يفهم به في الحديث يروى يستدرك به طالب العلم اختلاف العلماء في فهم الاحاديث المشتملة على الجنس - [00:23:30](#)

لا هجرة عند الفتح. هل هذا نفي الهجرة كلها؟ الجواب لا. وانما نفي للهجرة من مكة الى المدينة. لان مكة اصبحت ولا التوحيد فبعد فتح هذا هجرة الى المدينة لا وجوبا - [00:24:00](#)

ولا استحقاقا لكن من هاجروا منها قبل ان تفتح لا يحل لهم ان فيها لان تنقطع عبادتهم لو قال قائل الان مكة للمدينة وش نقول له؟ وما فيه جربة حتى استحبابا حتى - [00:24:20](#)

لان مكة افضل من المدينة. لا هجرة بعد فتح من مكة الى المدينة. وبقيت الهجرة من بعد الظهر بعد الاسلام باب الى قيام الساعة ما جاء في حديث ابن عباس نفسه الذي رواه الطبراني وغيره لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة تطلع الشمس من - [00:24:40](#)

وعلى ما جاء في اية قالوا فيما كنتم قالوا كنا وسط علينا في الارض ولكن جهاد ونية. الجهاد باق. والنية بنية الهجرة. لمن لم يستطع ولهذا اكمل الهجرة من المعاصي. حديث ابن آ عبد الله ابن عمر المسلم من شرق المسلمون - [00:25:00](#)

والمهاجر هو من هاجر نهى الله. فهذا اعظم هجرة ولكن جهات غنية في مشروعية الجهاد وانها لا تنقطع. ما دام لها باعث فيه التدليل على نوع من انواع الجهاد وهو الجهاد العيني الذي فرضه فرض عين. هذا الجهاد العلمي - [00:25:30](#)

من صورته الثلاثة المجمع عليها ان يستنكر الامام. الذي له في اعناق الناس بيعة يستغفر رحمته فيجب عليهم النفير ومن تخاذل فهو اثم الا من كان من اهل الاعذار عن عائشة رضي الله عنها - [00:26:00](#)

يا رسول الله قولها رضي الله عنها ترى الجهاد اي الرؤية هنا؟ بصرية او قلبية النية بمعنى الاعتقاد اي يعتقد الجهاد افضل الاعمال. وهذا بناء على ما استقر فيه اذهان رضي الله عنه - [00:26:30](#)

الجهات وتتابع ادلة الكتاب والسنة. افلا نجاملك؟ فقال عليهن الجهاد الا قتال فيهن حج مبرور. وهذا من جهة التطوع. الحج افضل من جهاد التطوع طيب الحج اولى او لا؟ جهاز العين - [00:27:00](#)

الجهاد الواجب علميا يكون اوجب في حال عدم فرض الحج لانه ما جاء وقته بمعنى انه قام داعي لجهاد العين في شهر صفر. يقول لا اصبر بعد عشرة اشهر اذا حضر الجهاد العين لاحظتم هذا اذا هذا التطوع ولهذا قول عليكن - [00:27:30](#)

الجهاد لا قتال فيه قالوا الحج والعمرة لما فيه من المجاهدة والتقرب ففيه مشابهة الجهاد بين السفر ومغادرة الاوطان وفيه مشابهة للجهاد النصر البدني والمالي وفيه مشابهة الجهاد بانه والجهاد العيني الجهاد في سبيل الله لكن قد ينتهي كذلك السهر والحج والعمرة ولهذا - [00:28:00](#)

تكلم العلماء فيه عن مسألة قضاء الديون وانها واجبة مقدمة على اداء الحج والعمرة لان الحج والذهاب حدثنا صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة وهذا فيه فضل الجهاد وانه لا يعترف في باب التطور شيء. هو افضل من القائم الذي لا يفتر. الصائم الذي لا - [00:28:30](#)

ستأتاكم في ملازمة الثقور وان الاجر فيها اجر عظيم فقيده الامام رحمة من الجهاد في سبيل الله. ثم قال ابو هريرة ان فرس المجاهد في طوله او في طوله استلام البرج للعلماء فيه وجه. الوجه الاول هو في اتباع لان البرص من طبيعتها ان ترتفع في ترفع -

لا يزال في ارتفاع ولا يزال الحسنات. ومعنى الحسنات ملاء الارض بارتفاع. كما النوع الثاني بمعنى آآ استنانه في طوله هو ما يربط به الخير في المربط يربطونها بحبل طويل وهي فيه وتجي له في كل ذلك حسنات - [00:30:10](#)

وهذا يدل على فضل هذه الشعيرة شعيرة الجهاد في سبيل الله. نعم. قال رحمه الله في سبيل الله حدثنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله - [00:30:40](#)

ترجم البخاري باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه ومالك في سبيل الله. والافضلية هنا مطلقة فالمؤمن الذي لم يجاهد اقله من المؤمن الذي يجاهد. والمؤمن الذي جاهد بنفسه دون ماله اقل من - [00:31:50](#)

والمؤمن الذي جاهد نفسه اقل من الذي جاهد بنفسه لان النفس اعمى منزلة من المال. استدل عليها باية السطر. يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب الله - [00:32:20](#)

هذا فيه معنى في القرآن ومثاني في القرآن لفظا ومعنى. فاما لفظا فهذا كثير ومعنى لترادفها على معنى واحد. في اية ان الله اشترى من الدنيا انفسنا. اذا فيه بائع ومشتري وسلعة وثمن. هذا دلالة على هذا المعنى انها تجارة - [00:32:40](#)

طيب التجارة من البائع ومن المشتري؟ وما الثمن وما السر؟ تكررت ها هنا مرة اخرى فالبائع هو المؤمن المشتري هو الله مع ان المؤمن في ملك الله لكن انزله الله بهذا المنزل لانه تصرف بهذا الامر باختياره رغبة فيما - [00:33:00](#)

وان لا شك ان الماء في ملك الله. لكن تفضل الله بذلك عليه. والربح الى الجنة وكما سيأتي الثمن الجهاد بالنفس والمال بالله ورسوله تجاهلون في سبيله. الواو هنا قيل انها لمطلق العطف. وقيل بانها بمعنى ثم. تؤمنون بالله. ثم برسوله ثم تجاهد به - [00:33:20](#)

في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم اي الايمان بالله ورسوله والجهاد والجهاد من الايمان لا الجهاد عنه واجمع السلف على ان العمل من الايمان. ولهذا هذا النصوص والادلة في الكتاب والسنة في فضل الجهاد والمجاهدين - [00:33:50](#)

والسادة المقدم باعين المرجئة وفي قلوبهم. الذين جعلوا الايمان مجردا اما اعتقاد او قول واخرج العمل منه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم. هذا الجزء او نقول هذا الثمن. يغفر لكم ذنوبكم - [00:34:10](#)

ادي واحد ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. اثنين ومساكن طيبة في جنات عدن. اي ثلاثة كما سيأتي ان الجنة مئة درجة وان اهل الجنة يقرعون الى اصحاب الخرفات فيها كما - [00:34:30](#)

الدنيا ذلك الفوز العظيم. اي هذا الذي وعدكم الله به جراء الجهاد في سبيل الله والايمان برسوله هو الفوز العظيم. نعم. ثم ذكر حديث ابي هريرة ابي سعيد رضي الله عنه انه قيل يا رسول الله اي الناس - [00:34:50](#)

لاحظوا هذا الحديث وما قبله قيل قيل العادة اذا لم يكن هناك ثمة فاعل ربكم وابهامه عندئذ لا يضر. لا يضر لان العبرة بالسؤال والجواب. قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله. لو جاهد بغيره ما - [00:35:10](#)

لكن لابد مع الجهاد من الايمان والايمان هنا ايمان القلب وايمان القوم وايمان الفعل. مؤمن المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله. وهذه تشمل يا اخواني الجهاد بغير السلاح. سيأتينا الجهاد من انواع جهاد الدعوة. بنفسه يسافر - [00:35:40](#)

الا الجهاد في سبيل الله. قال ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشيعات يتقي الله. ان يعبدوا الله جل وعلا ولا قوله ولا يفقده. نعم سعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل من جاهد في سبيل الله يجاهد في سبيله في مثل الصائم - [00:36:10](#)

قال من افضل ما جاء في قول الجهاد في جمع خيرى الدنيا والاخرة. وفيه التنويه عن نية المجاهدة. يقول ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المجاهد في سبيل الله. مثل يعني من باب تقريب فضله وكرامته. قال والله اعلم بما -

الجهاد في سبيل الله وهذا فيه تأكيد على الشأن الديني والمقصد والباعث في هذا الجيل وقد يدعى انه في سبيل الله وحقيقته في سبيل غير الله. والله اعلم لهذا لان الله - [00:37:30](#)

الصدور وعلى النفوس كمثلى الصائم الصائم لا يفطر وقائم يصلي لا يفطر كما نرى وتوكل الله توكل بمعنى ظمي. من الوكالة اي الظمأ

توكل الله من مجاهدته في سبيله ان يتوفاه بان يتوفاه يعني اذا مات بالجهاد ان يدخله الجنة - [00:37:50](#)

هذا مما ضمنه الله جل وعلا للمجاهد في سبيله. فان لم يتوفاه ان يرجعه سالما مع ابيه بانه اما ان ينتصر ويعود بالانتصار والغنيمة واما ان يغلب فقد اصيب جراحة قد يقتل. فهو في كلا الامرين ماذا؟ راشد. وانا نعم - [00:38:20](#)

قال رسول الله اللهم ارزقني شهادة في بلدي رسول الله حدثنا عن عبد الله ابن يوسف عن ماله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اللهم ارضى عنه دعاء للامهات والشهادة للرجال والنساء. اخذها البخاري من ان حرام دعت لنفسها وهي امرأة فهذا مشروع في حق الرجال وحق النساء وجهاد النساء الاصل فيه - [00:39:40](#)

حج وعمرة لكن اذا استأذنت وخرجت مع المجاهدين تقوم على حاجتهم تساعدكم تمرضهم لان الله آآ امتدح المؤمنين على الجهاد والصلاة والسلام اه وقال عمر رضي الله عنه قد مر علينا بكتاب الحج كنتم تذكرون قال اللهم ارزقني شهادة - [00:41:00](#)

وفي بلد رسولك كانت الرايات منعقدة السرور في العراق وفاز وفي اطراف الشام شمال افريقيا فاناله الله جل وعلا دعوته بصدقها ورزقه الشهادة رسوله في محراب النبي عليه الصلاة والسلام لما تطاول عليه تأملوا يا اخواني - [00:41:30](#)

في الصحابة رضي الله عنهم لا تجدوا صحابي الا وحمل السلاح مجاهدا. الا من؟ من عذرهم الله من ولا ما في احد الا وحمل السلاح وخرجت الغزوات وكانوا يتفاخرون بعدد - [00:42:00](#)

التي شهدوها هذا مفخرة بين الصحابة وفي مناقبهم عدد ما شهدوا مع النبيين من المشارق عدد ما الغزوات المدينة ابليغ ما ذكر اهل السير الى دفن في مقبرتها بالبقية عشرة الاف صحابي. من رجل او امرأة. اين بقية الصحابة - [00:42:20](#)

انتشروا في الارض مجاهدين بالجهاد في كل بانواع. جهاد الدعوة والبيان والعلم في هذه السنان ابن عمر رضي الله عنه حبسه الجليل في الازديجان والاذريجان ايران ستة اشهر وهو في الجهات وابن عمر - [00:42:50](#)

ليس من اصابع الصحابة بل من اواسطه. لان وقت الاحزاب عمره خمسطعش سنة. تامروا بالصحاب لا تجد فيهم الا من النساء او من ذوي الاعذار. وهذه ناقة لهم رضي الله عنهم تدل على - [00:43:20](#)

شرف الجهاد هذا الحديث استشكله بعض الناس واخذت به بعض الفئات ذريعة لماذا اختلاط؟ اختلاط المحرم وان مس المرأة من الرجل الاجنبي لانهم حرام مستسلم وقتله ام حرام اختنا من اختبارها ام سليم حرام - [00:43:40](#)

وهم حرام رضي الله عنه وهما من بني النجار. من الخزرج وجاب وجاء للشعب في هذا الامر لانها فلت مصدوع رأس رسول الله من جهة من وجهه تذكرنا يا فارس - [00:44:20](#)

صدام اقعد هناك يا صدام تذكرهما مع شيخ صالح انها ممن فضاة بينها وبين ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرضعتها واحدة والجواب الثاني بانه الخصوصية عليه الصلاة والسلام نعم ام حرام رضي الله عنها لما سمعت قبل الجهاد في سبيل الله - [00:44:50](#)

وما اعتذره المجاملين رسول نام ورأى في منامه هذه الرؤيا ان يرعى انه في سبيل الله يركبون قال ثبتته اي موجه المرتفع. قال كم يوقع يعني مثلا ملوكهم على العريضة هذا لا فرأهم اكثر مما - [00:45:30](#)

ثلاث مرات وهذا فيه تأكد هذه الرؤيا ورؤيا النبي وحده لان فيها التي تأتي ستة اشياء منها انه ما يراه في منامه فرؤيا الانبياء ولهذا لما رأى ابراهيم انه يذبح ابنه - [00:46:00](#)

هذا واحد من الله له. الشكل الثاني ان يأتيه الوحي على هيئة صلصلة الجرس اشد ما يكون على النبي عليه الصلاة والسلام. وهو اكثر السورة التي يأتي بها الوحي حتى انه تقصد عرقه فاليوم الشافي - [00:46:20](#)

وتبرك به راحلته اذا كان عليها. الصورة الثالثة ما يوحيه الله اليه بواسطته آآ على هيئة رجل واكثر ما كان يأتي على هيئة الكلبى.

الصورة الرابعة ان يرسل اليه ملك - [00:46:40](#)

على هيئة اعرابي كما في حديث جبريل المشهور الصورة الخامسة من سور الوحي ينفذ ينفذ فهذا وحي اليه. الصورة السادسة من اشكال الرحيل لا اول واحدة ستة ما اوحاه الله اليه مباشرة بغير واسطة. لما عرج بالابلس هذه ستة اشكال ورد فيها - [00:47:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. واكثرهما ما يأتيه على هيئة الجرس او لما ضحك النبي عليه الصلاة والسلام وعرضه معرض الاستبشار قالت امه حرام يا رسول ادع الله ان يجعلني منهم. اذا سألك الله الشهادة في سبيل الله. والجهد في وجاء - [00:47:50](#)
قال كان في اول الرؤيا ثم انها ركبت البحر في عهد معاوية ومن مناطق معاوية انه اول من ركب المسلمون البقرة في سبيل في عهده اي غزوة هذه يا اخوان؟ ها؟ ايش - [00:48:20](#)

في غزو قبرص فركبت البحر في زمن معاوية ابن ابي سفيان فصرت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت. اي سقطت من الدابة على سيف البحر فهلكت. طيب هلكت في البر وفي البحر هلكت في البر لكن عائدة من العبادة والعون من - [00:48:50](#)
تسمى عندهم بالزواج رحمه الله وسائر الامور كالمقاصد في هذا الحكم للزواج الذهاب من البيت للمسجد لاداء الصلاة عبادة. طيب الرجوع الى المسجد الى البيت عبادة بمعنى انها مكملة العبادة. الرجوع بلده من مكة الى بلده. العبادة عبادة - [00:49:20](#)
الرجوع من طلب العلم عبادة فهذه لها حكم هذه الزوايا لها حكم ذات العبادة واجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام يا رسول الله باب درجات في سبيل الله. اي منازلكم؟ الدرجة تأتي بمعنى المنزل. وتأتي الدرجة المعنى المثوبة - [00:49:50](#)
فهذه وهذه تؤدي لمؤذن واحدا. يقال هذه سبيل وهذا سبيل. يعني يجوز فيها الوجه هذا التأليف والتذكير هذه سبيلي اي طريقة وهذا سبيلي في طريقني ابو عبدالله لقول الله جل وعلا كونوا غزا اي غازين وغزا قال جمع راسي هم درجات اي لهم درجات - [00:51:30](#)

ثم ذكر حديث ابي هريرة قال من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله يدخله الجنة ايه الهدى؟ ها؟ قد لانه لم يفرض او تركوا العلم به مثل ايضا الزكاة. انها لم تفرض لا الزكاة والحج بعد - [00:52:00](#)
لان فرض الصيام قبل فرضين الزكاة والحج قال جاهد في سبيل الله او جلس في ارض ولد فيها يعني من امن باركان الاسلام وقام بالفرائض التي عليه. فقالوا يا رسول الله بان نبشر الناس - [00:52:30](#)
فظن ذلك ان المتعبد ترك الجهاد. اتى بهذا الفضل للمجاهدين. قال عليه الصلاة والسلام ان للجنة ثلاثمائة درجة اعدها الله للمدبرين في سبيل الله. يشمل الجهاد بجميع انواعه. جهاد النفس للايمان - [00:52:50](#)
وجهات العدو وجهاد الكافر بالبيان المناق بالبيان الدعوة ما بين ما بين السماء والارض. يعني مئة درجة من هؤلاء المجاهدين. وكلما عظم جهاده عظمت منزلته فاذا سألتهم الله فاسألوا الفردوس فانه اواص او سخط الجنة واعلى الجنة. هذا السلف كيف يكون - [00:53:10](#)

الجنة وابسط الجنة. قال عرش الرحمن هكذا هكذا اطرافه في الاوس واعلى واوسطه في الاعلى. ومنه ابن عرش الرحمن تفجروا انهار الجنة. ولهذا اوصى نساء الله الفردوس في اعلى منازل الجنة. طيب عليين تشمل الفردوس وما دون الفردوس - [00:53:40](#)
ان كتاب الابراج في عنديين عليون يشمل المراتب العليا من الجنة اعلى مرتبة هي الفردوس الاعلى من الجنة نعم رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وهذا فيه فضل الشهادة في سبيل الله - [00:54:10](#)
والشهادة في سبيل الله ليس فقط في معركة وانما بكل امر قتل به الانسان في سبيل الله ولهذا اعظم المجاهدين درجة من حمزة. درجة حمزة بن ابي طالب. عم النبي عليه - [00:54:50](#)
رضي الله عنه قال ورجل قال كلمة حق عند سلطان جاهل فقتله اي بها من هذه الكلمة الجهاد بانواع جهاد انكار المنكر جهاد البيان فهذا فيه فضل هذا الجهاد مع ذلك الشهيد في سبيل الله الذي علم الله منه اجتهد في سبيله - [00:55:10](#)
يعلق حتى يرفع عنه دين لانه حق ادم. وكذلك الشهداء يغبطون اناسا يوم القيامة. من هم؟ يغبط الغداء المتحابين في وهذا فيه تمايز الاعمال وتفاضلها. كلما كان العمل لله عز وجل - [00:55:40](#)

احقق كلما علت مرتبة صاحبه هذي مهمة الان من بعض المستفتين وهذا كثير من الشباب يعني يرى ما يرى يفعل اخواننا المسلمين في الشام او في فلسطين او في العراق او بلدان او في افغانستان - [00:56:00](#)
فلا تطبيقه نفسك وينفعل تتحكم به عاقبته فيتمنى الجهاد في سبيل الله الله اعلم من هؤلاء وهو طفشان بالدنيا عليه ديون ولا عليه

مشاكل ولا ما توصف بحياته يبي الجهاد لايش - 00:56:20

لما يرى من ثواب الجهاد ولهذا الله اعلم فقد يقتل لكنه لما ذكر الصحابة رضي الله عنهم ذكروا رجلا انه لا يجد ميتا ولا ميتا الا انطلق له ما اجزا اليوم احدنا مثل ما اجزا فلان فقال سموه بالله الجهاد في سبيل الله - 00:56:40

فقال احدهم رضي الله عنه والله لاتبعنه فارى ما يصنع. ففعل ما فعله في الايام فلما واراد الهلك اتكأ بذؤامة وطرفه على الارض حتى خرج سيدنا المنبر يعني الجهاد على فراشه وهو الذي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:10

المشاهد كلها بعد كل المشاهد شهدها معنا عليه الصلاة والسلام فهذا ما فعله النبي وهذه من القواعد المنطلقة في الشريعة ان المظنة تنزل منزلة وهذه ابواب من ابواب العلم ان المظنة تنزل الان اليوم لماذا تبدأ النوم ناقض الوضوء - 00:58:00

لانه ما بين الخروج شيء منه. ولهذا النبي ومقعده من الارض لو شخص لو نفخنا ينتقده اه ارخاء الستر لمن اختلا بامرأته بعد ما نكح بعد ما عقد عليها قالوا اذا خلا بها خلوة - 00:58:30

هذا في الحقيقة الجهاد في سبيل الله بعظمة الجابرين بانها مظنة هلكت النفس وازهاقها في سبيل الله فكان له الاجر. المجاهدون في سبيل الله يغبطون بل يغبطه من المجاهدين. الصديقون والنبيون - 00:58:50

ولهذا اكمل مراقب اولياء الله على هذا الترتيب الرابع النبيون ثم الصديقون ثم الشهداء بدأ الصادقون والصالح اسم جنس لكل من امن وعمل حتى لو كانت عنده ما عنده من اسباب الخطيئة - 00:59:20

نعم. ها؟ اي ايش هو ضمن شجرة المنتهى ولهذا الذي رأى ذلك مناما ووقع مع ذلك يقظة مرة واربعة قال رحمه الله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله يقرأها خير من الدنيا وما فيها هذا سيتكرر كثيرا - 00:59:40

بنصوص كثيرة في الجنة الغدوة والذهاب في الصباح متى الرجوع بعد الزوال؟ كلها روح بعد الظهر بعد العصر قال عليه الصلاة والسلام لغدروا في سبيل الله. تشمل الجهاد من باب ابو داود في سبيل الله اول ما يتناول الجهاد في سبيل الله - 01:00:40

لا يتناول الجهاد في سبيل الله الا الجهاد فقط دون غيره بالاعمال البر والصدق اوراق طيب الغدوة المراد هذا القدر من الثواب ثواب من يقصده يحصله ماذا؟ جمع الدنيا لمن؟ فيها. ولهذا جاء في كتاب الجهاد ابن مبارك. ان النبي - 01:01:20

فتأخر عبدالله بن رواحة فشهد الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام وارسله مع هذا مع هذه فلما انصرف شعره فتأخرت عن اصحابه قال قلت ان يا رسول الله. صلاة الظهر. شهور الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام هذا اجمل. لكنه تأخر عن الصلاة - 01:01:50

صرعت فقال عليه الصلاة والسلام حديث والذي نفسي بيده لو انفقت ما في الارض ما اتفرغ غدوته توافقت الدنيا كلها ما حصلت قبل غدوتهم الى هذه مبكرين. وان كنت شهدت معي الصلاة. وهذا فيه - 01:02:20

في سبيل الله. الغدوة في سبيل الله خير من اعمال الدنيا. وهذا فيه ان الدنيا لا تساوي عند الله نعم. حدثنا إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله - 01:02:40

الجهاد هذا القوس ما بين طرفيه او قال ما بين مدته الوتر عن اصل القوس هذا الجزء اليسير خير من ما في الارض كلها. وهذا فضل الجهاد وفضل الاستعداد له. اي نعم - 01:03:20

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم من فضائل الجهاد في سبيل الله ما اعده الله للمجاهدين. ومن فرض ما اعده الله للمجاهدين ما وعد - 01:03:40

اناث خلقهم الله جل وعلا تكريما لانبيائه في الكنانة واولى ما ينالهن المجاهد في سبيل الله. وسميت الحور بالحور قال لاتساع عيونهم. وبياض عيونهن وسواد العيون. كل هذه من اسماء العيون. وهذا - 01:04:50

لو اطلع على اهل الدنيا لكشفت مع الحورية واحد والمجاهد في سبيل الله اعد الله له سبعين حرة كرامة له على فعله. وذكر حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما من عبد يموت - 01:05:20

له عند الله خير اي بموته. لان هناك من يموت وله عند الله شر وسوء. كالفاجر والكافر والمنافق ما لا يعبد الله لكن هذا الذي يموت وله عند الله. يتمنى ان يرجع للدنيا. ما احد يتمنى من هؤلاء المؤمنين ان يجعل الدنيا الا واحدة - 01:05:50

وهو المقاتل في سبيل الله الشهيد يرجو ان يرجع للدنيا مرة اخرى فيقاتل في سبيل الله فيقتل ثم يرجع ويقال لما يرى من قول الشهادة وما اعد الله كرامة له في استقباله. نعم اهل - [01:06:10](#)

او الناس خليكهم مشفقون عليه بموته. قطعت قطع جسمه غسل به عذب اذا فاضت روحه له عند الله شيء بشرط ان يكون علم الله الجهاد في سبيله والله اعلم هذا يتمنى ان - [01:06:30](#)

نرجع مرة وثالثة ورابعة بما اعد الله وذكر الله ذلك لكم في سورة في اخر سورة عبد الله بن حرام ومن معه لما قتلوا في احد وكان يقول النبي جابر ابن عبد الله والله ما كلم الله احدا كفاحا كما - [01:06:50](#)

فقال فمن علي يا عبدي؟ قال اتمنى يا ربي ان تعيدني من الدليل في سبيلك فاقتل ثم اعيد في قال اني كتبت لان هذا يخالف ما اكرمه الله ابراما محتوما - [01:07:20](#)

قال يا رب فاخبرنا بما لقينا فانزل الله جل وعلا ومن هذا القول ما اعد الله له من الحور. كما سيأتي الاكل الثاني. المخالفة عنده حسن في الاستدلال. يسوق الاحاديث - [01:07:40](#)

نعم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وخير من الدنيا وما فيها من اهل الجنة خير بسم الله الرحمن الرحيم. هؤلاء والحوريات ليسوا على مستوى واحد وانما يتفاضلن بتفاضل عمل - [01:08:00](#)

فهن متفاضلات وذهب بعض اهل العلم الى انهن بمنزلة واحدة اخذ من هذا الحديث ولو ان امرأة اي من الحور التي اعد الله الله جل وعلا لاوليائه حفر مقصورات القيام فهذا وجه وهذا وجه وكلاهما مسألة فيهما واسع ابن القيم اطلقها في المنية اطلق هذين الوصفين - [01:08:50](#)

في وصف الجنة وصف الحرية. فلو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما. اي ما بين الجنة ما بين السماء والارض. يعني اي هي شد اضاء للشمس؟ هي اشد اضاءة من الشمس. ولمن ادخل - [01:09:20](#)

اي ريحا عابقة من ريحها ويصيبها على رأسها نصيف الغطا الجلال الذي هو زينة لكم ويقول يقصر ويكسر طرفها خير من الدنيا وما فيها. اذا كان هذا في نصيبه في غطاء في جلالها - [01:09:40](#)

هي مستشوى نسأل الله العظيم نعم. لا بد ان قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ترجم على هذا البخاري بقوله باب وهذا كما قلت لكم من البخاري يتدبر الجهاد الى ان بلغ الى فضل الشهادة في سبيل الله. لعظيم ما اعد - [01:10:00](#)

من نظر الى هذه الامثلة وحدها وترك ما قبلها ارتفعت وعاطفته حتى يتمنى انه يجاهد ليقتل. الشيطان يأتيه من هذا الباب وهو لا يشاء يزين له الشهادة حتى يوقعه في حق نفسه. وهذا كمن نظر الى الابثة بنصف عينه. ترك - [01:11:00](#)

لابد الشهادة في سبيل الله فهو في سبيل غير سبيل الله او تخلصا من الدنيا يقول عليه الصلاة والسلام وهذا كما قال العلماء اعظم حديث ورد في تمني الشهادة يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده يحلف وهو البار ولو لم يحلف لولا ان رجالا من المؤمنين - [01:11:30](#)

من المرضى والعرجاء والعميان وامثاله. لا تطيقوا انفسكم ان يتخلفوا ولا اجد ما احملهم عليه من فقراء المعوزين ما تخلفت عن سبية تغدو في سبيله كل سرية تخرج يخرج مع ان النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكر ابن القيم وغيره غزى لنفسه كم غزوة؟ ثماني عشرة رجل. التي باشرها بنفسه - [01:12:00](#)

وارسل سرايا ثلاث مئة سرير مقابل ثلاث مئة يتمنى ان لا يتخلف ولا عن سرير واحد والذي نفسي ثم ثم مع ان الله المقام الرفيع وجواره في الرفيق الاعلى. لكن قال في هذا فضل شرف - [01:12:30](#)

الشهادة لا ان الشهادة والشهيد اعلى درجة من النبوة والسوء لكن بفضل الشهادة. فاذا كان هذا فضل الابن وهي الشهادة لا شك انه اعظم ولا تبلغه ما الناس ولا مذاهبهم. نعم - [01:13:00](#)

حدثنا يوسف بن يعقوب عن مسلم مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما يسرنا عنا اللهم صلي وسلم عليه وهذا في غزوة مكة امر عليهم زيد ابن ثابت والاسامة. فقتله المشركون قتله ابوه - [01:13:20](#)

والنبي رتب ولادتهم الثالث. زيد ثم جعفر ابن ابي طالب ابن عبد الله ابن رواحة. ثم وليها جعفر. موته في ايام خامسة الاحزاب ها؟
التاسعة السادسة ما بعد جاء جعفر الحبشي ما هو يبصيف لكن مهاجر في سبيل الله - [01:14:10](#)
ها السابعة خبير هي بعد خبير ودون فتح هي قبضة مكة. جعفر رضي الله عنه جاء في اثر خبير ولهذا قسم لهم النبي مع المجاهدين
في لكنه ما اكمل السلف الا وخرج - [01:14:40](#)
وجعفر لان المشركين الروم قتلوا اول ما فعلوا قطعوا منها ثم قطعوا اليسرى فاحتضن الراية وقتلوه. ولهذا ابدله الله باليدين جناحين
كثير منهما في الجنة وكان جعفر للنبي الصلاة والسلام. صديق له وشبيه له في حقه وخلقه. ولهذا لما قدم جعفر ورآه النبي. قال والله
ما ادري بعيني ما افرح بفتح - [01:15:10](#)
وقبل النبي ما بين عيني. عيني جعفر. آآ وزيد واحبه صلى الله عليه وسلم. ثم اخذها وهذا الامراة بترتيب النبي عليه الصلاة والسلام
لان العدو عظيم وهو معد قريب. وقتل عبد الله ابن رواح. ثم اخذها خالد من غير امراة - [01:15:50](#)
ايش معنى من غير العبرة؟ اي لم يؤذنه النبي على الناس. ولكنه تأمر عليهم بفرض الواقع. من شدة الحاجة هذا مثال قد يتصوره
طالب العلم كما اذا فهم العدو بلده وستم الجهاد عندئذ فارفع يده طيب ما في - [01:16:20](#)
واقع الحال لا يهيا لنا فالراية هنا تأتي متشكلة بعد ذلك فيجب هذه لكن هذا بطبيعة سلمه الله وسلم الله به المؤمنين. وانعدت له
البيعة بماذا؟ بهذا الامر رضا هؤلاء فقال ولا يسرنا انهم عندنا الرسول يحب هؤلاء - [01:16:40](#)
الشهادة اعظم من ذلك. قالها وعيان تدركان بان فقد هؤلاء الثلاثة ربما من هم في مكانة الدين عنده عليه الصلاة والسلام. نعم رضي
الله عنه رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:20](#)
اجابتنا مثلها رضي الله عنه البخاري وفي سبيل الله فهو منهم اي من وقع اجره على الله عز وجل. وهو منهم كما جاء في قول
المهاجرون قول الله جل وعلا ثم يدركه الموت - [01:18:20](#)
وقع اجره على الله اي وجب اجره على الله هذا في حق المجاهد اذا لما عبر بحق الادنى دل على ان الاعظم اولى من وهذا كثير من
الشريعة. لما قال عليه الصلاة والسلام الاضحية لا تضحي العوراء. طيب ابن عمي تضحي - [01:19:30](#)
لما ذكر المبنى دخل فيه من باب اولى الاعلى. المجامل الاعلى المهاجر ثم ذكر حديثا امي حرام وهي انها رضي الله عنها صنعت عن
دابتها بعد رجوعه من رجل بطرس يذكر البعض - [01:19:50](#)
الذي يقتل في سبيل الله. ايها افضل الذي يقتل في سبيل الله ان يرجع ها الذي يقتل افضل اسلم ها الثاني اللي يرجع افضل ليه؟
ايه ها الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:20:10](#)
يسيرون وش تقولون ها؟ افضل؟ يعني الذي الذي يرجع وش تقولون له يا اخوان يعني يصير هذا افضل الذي يرجع اختلفت انت
مختلف العلماء والعلماء لما اختلفوا في اي معهم الذي يقاتل ويقتل او الذي يقاتل ويرجع. ثم يمزوا. المحققون - [01:20:50](#)
قالوا هذا يختلف باختلاف الناس. فمنهم من هو المكتوب في سبيل الله اقوى حيث بلغ ابلغ ما عنده من العبادة. وقد لا يأمن الفتنة بعد
الرجوع. ليكون الشهادة في حقه افضل تقليدا مما جاء في - [01:21:40](#)
الشهادة والصبر في سبيل الله. ومن يكون رجوعه بعد جهاده انفع للناس كمن يعمل صالحا ولا ينقص من من عمله او كمن ينفع غيره
والعبادة متعدي نفعها سيكون هذا افضل من هذا الاعتبار. باعتبارك باقي على العمل وله اجر الشهادة بتمنيها للعمل لها وله اجرها -
01:22:00
الذي اجراهم جري عليه بعد الموت منه انه صلى وصام وحج منه انه نفع غيره. فهو يختلف اختلاف من ثلاث احوال الناس وبهذا
تألف الادلة. وهذا كله من التفاؤل بين الكمالات. فالشهادة كمال - [01:22:30](#)
والرجوع الكمالات وتفاضل الكمالات لا يمكن ان يشرح به قول وانما يكون بحسب الاحوال احوال اهل العلم نسأل الله جل وعلا العلم
النافع والعمل الصالح هذا في سبيل وفي الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقنا على هذا الموضع - [01:22:50](#)
تبي تحمل الله اخبارك - [01:23:20](#)